[193] يا أمير المؤمنين ما رأيتك فعلت هذا بأحد غيري، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: اريد حباءه ويريد قتلي * عذيرك من خليلك من مراد (1) امض يا ابن ملجم فوالله ما أرى أن تفي بما قلت (2). 8 - شا: روى أبو زيد الاحول عن الاجلح عن أشياخ كندة قال: سمعتهم أكثر من عشرين مرة يقولون: سمعنا عليا عليه السلام على المنبر يقول: ما يمنع أشقاها أن يخضبها من فوقها بدم ؟ ويضع يده على لحيته (3). 9 - شا: روى علي بن الحزور عن ابن نباتة قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام في الشهر الذي قتل فيه فقال: أتاكم شهر رمضان وهو سيد الشهور وأول السنة، و فيه تدور رحى السلطان (4)، ألا وإنكم حاجوا العام صفا واحدا، وآية ذلك أني لست فيكم، قال: فهو ينعى نفسه ونحن لا ندري (5). 10 - كشف: ومن مناقب الخوارزمي يرفعه إلى أبي سنان الدؤلي أنه عاد عليا في شكوى اشتكاها قال: فقلت له: تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه، فقال: لكني والله ما تخوفت على نفسي، لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله الصادق المصدق يقول: إنك ستضرب ضربة ههنا - وأشار إلى صدغيه - فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك، ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود. وبإسناده عن جابر قال: إني لشاهد لعلي وقد أتاه المرادي يستحمله فحمله ثم قال " شعر ": عذيري من خليلي من مراد * اريد حباءه ويريد قتلي

_____ (1) قال الزمخشري في اساس البلاغة ص 295 بعد نقل البيت ونسبته إلى عمرو بن معدى كرب: معناه هلم من يعذرك منه إن اوقعت به يعنى أنه اهل للايقاع به فان أوقعت به كنت معذورا. (2) الارشاد: 6. (3 و 5) الارشاد: 7. (4) في المصدر: الشيطان خ ل. _____